

حتى نعتت تلك السيدة بصفة لن ادنس مائدة العشاء
هذه ، ولا اذانكم ياسيدتى ، بذكرها ، لا ولا
شفتى بتكرارها . .

السيد د : وماذا فعلت يا جون ؟

السيد كيزى : قَرَّبْتُ وجهها القبيح العجوز منى عندما قالتها .
وكان فمى ممتلئاً بمصير التبغ فملت للامام ثم « فث » .
قلت لها هكذا « فث » . قلتها لها هكذا في عينها . قالت
يا يسوع ويا ماري ويا يوسف . لقد أصابني العمى .
لقد أصابني العمى وغرقت (سعال وضحك) لقد
عميت تماما .

ستيفن : كانت دانتي تبدو غاضبة جدا .

دانتي : لطيف جدا . . ها . لطيف جدا .

ستيفن : لم تكن البصقة في عين المرأة أمرا لطيفا . ولكن ماذا

كانت السبة التي تفوهت بها تلك المرأة عن كيتي
اوشى والتي لم يشأ مستر كيزى أن يرددها ؟ كان
غيورا على ايرلندا أو على بارنل ، وكذلك كان
أبوه . وكذلك كانت دانتي أيضا لأنها ذات ليلة
ضربت رجلا في فرقة الموسيقى على الكورنيس